

برنامج الحسني 2) اسم الله الوارد (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكني فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى
مد بعينك دربا يبدي. نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مثني. شاغف وحكي قريا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن مرحبا بكم ايها الكرام
تحكي كتب التاريخ والسير ان الخليفة هارون الرشيد رحمة الله عليه - 00:00:49

خرج يوما في رحلة صيد فمر على رجل يقال له بهلول قد اعتزل الناس وعاش وحيدا فقال عظني يا بهلول قال له اين اباوك
واجدادك من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيك - 00:01:23

قال هارون قد ماتوا قال فاين قصورهم؟ قال تلك قصورهم قال فاين قبورهم؟ قال هذه قبورهم قال ابو هلول تلك قصورهم وهذه
قبورهم. فما نفعتهم قصورهم في قبورهم قال هارون الرشيد صدق - 00:01:42

زدني قال له بهلولي قصورك في الدنيا واسعة فلبت قبرك بعد الموت يتسع بكى هارون رحمه الله وقال زدني قال له بهلول قد ولاك
الله فلا يراك في تقصير او تفريط - 00:02:03

فزاد بكاء هارون الرشيد رحمه الله وقال زدني فقال له ابو هلول هب انك ملكت كنوز كسرى وعمرت السنين فكان ماذا اليس القبر
غاية كل حي؟ ويسأل بعده عن كل هذا - 00:02:25

قال اجل ثم بكى وزاد بكاؤه قيل فقطع رحلة صيده تلك وعاد ثم لزم الفراش مريضا حتى وافته المنية. وصدق الله انا نحن نرث
الارض ومن عليها واليما يرجعون وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة - 00:02:45

وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها واليما يرجعون لم يأت اسم الوارد سبحانه وتعالى في القرآن الكريم الا بصيغة الجمع
في مثل قوله تعالى وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون - 00:03:22

وفي قوله سبحانه وتعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا انا نحن الوارثين وقول
الله سبحانه وتعالى في دعاء زكريا عليه السلام وزكريا اذ نادى ربه رب - 00:04:04

بلا تذرني فردا وانت خير الوارثين الوارد الباقى بعد فناء الخلق سبحانه وتعالى فيرث السماوات والارض بعد فناء اهلها وينتهي اليه
وحده جل جلاله الملك اكمله مطلقا. انا نحن نرث الارض ومن عليها. قال الطبرى - 00:04:26

رحمه الله تعالى وذلك بان نميته كل حي فلا يبقى سوانا اذا جاء ذلك الاجل وقال الزجاج رحمه الله كل باق بعد ذاهب فهو وارث الله
عزعوج الوارد وهذا الاسم الكريم - 00:04:50

يدل على بقائه سبحانه وعلى ديمومته وعلى قيوميته جل في علاه فهو سبحانه باق بعد فناء الخلق وزوالهم. من في السماوات ومن
في الارض. وهو سبحانه خير الوارثين فيرث الارض ومن عليها ولا يبقى في ملك ما كان في الظاهر ملكا للعباد الله سبحانه وحده -

00:05:11

لا شريك له ربنا خير الوارثين. وهو سبحانه وتعالى يرث الارض ومن عليها. واليه وحده سبحانه وتعالى كلهم يرجعون لما توعد
فرعون وارعد وارغد وازيد وجعل يلاحق موسى عليه السلام والفتنة المؤمنة معه - 00:05:40

قال سنقل ابناءهم ونستحيي نسائهم وانا فوقهم قاهرون عمد نبي الله الكريم موسى عليه السلام الى زرع الثقة في قلوب اتباعه من اهل الایمان وملئ صدورهم ثقة ويقينا وتفويضا الى الله جل جلاله - [00:06:32](#)

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده ان معنى الوراث الذي يمنحك النفوس المؤمنة ثقة وطمأنينة وركونا الى الله واستعانة بنصره وقوته وغناه سبحانه وتعالى - [00:06:54](#)

اما انه من المفاهيم التي تستدعي تصحيحا في ضوء ما نفهمه ونؤمن به من اسماء ربنا الحسنى وصفاته العلى ان ندرك ان ملكتنا يا بنى ادم لما ملكتنا الله اياته في هذه الحياة - [00:07:18](#)

ملك ليس يعتريه الا النقص والزوال. لانه ليس ملكا حقيقيا. او ما سمعتم ربنا يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فحن وما نملك في الدنيا الا مستخلفون عليه ولسنا نملكون على الحقيقة. بل المالك حقا هو الله - [00:07:36](#)

اما تصرفاتنا في الحياة فملك لحظي مؤقت ناقص من حيث الكل. فمهما اتسع الا انه محدود في حدود ما منح الله ووهو ناقص من حيث القدرة ايضا على التصرف والاستعمال قدرها وشرعا. ثم هو لحظي مآل الى الزوال. وانتقاله - [00:07:58](#)

والى الورثة او ما ادركنا ان الوراث سبحانه مالك على الحقيقة ملكا وملك لا يتغير ولا يزول ولا ينتهي فهو الملك الحقيقي عندما تؤمن النفوس بمعنى اسم الوراث سبحانه وتعالى تسأله تطلب - [00:08:22](#)

من ربها الوراث سبحانه ما شاءت من حاجاتها من مقاصدها من رغباتها في هذه الدنيا وفي الآخرة. اما الاخرة فالمطلوب الاعظم الذي يرثه العباد من ربهم الوراث سبحانه وتعالى. تلك الجنة التي نورث من - [00:08:44](#)

عبادنا من كان تقىا اما الفردوس فقد قال الله سبحانه وتعالى وهو يذكر صفات اهلها من المؤمنين ارباب الفلاح قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قم فيها خالدون فسلوا الله الوراث ان يبوئنا واياكم ووالدينا وذرياتنا والمسلمين اجمعين - [00:09:04](#)

منازل الفردوس بفضله وكرمه العظيم يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتتحقق سكنى فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى رد بعينك دربا يعبد نورا وتأمل في المعنى - [00:09:32](#)

اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف وحكي قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن مثنى - [00:10:22](#)